

## تفسير ابن كثير

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

يخبر تعالى عن خلقه العالم العلوي وهو السماوات ، والعالم السفلي وهو الأرض بما حوت

، وأن ذلك مخلوق بالحق لا للعبث ، بل ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين

أحسنوا بالحسنى ( [ النجم : 31 ] . ثم نزه نفسه عن شرك من عبد معه غيره [ من الأصنام

التي لا تخلق شيئاً وهم يخلقون فكيف ناسب أن يعبد معه غيره ] وهو المستقل بالخلق

وحده لا شريك له ، فلماذا يستحق أن يعبد وحده لا شريك له .